

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د. مولاي الطاهر-سعيدة-

2024-05-28

امتحان السّداسي الثاني في مادّة: المقاربات الكمية والكيفيّة في بحوث الإعلام والاتصال

سنة أولى ماستر، تخصّص: اتصال تنظيمي

نص السّؤال؛

تعتمد البحوث الكميّة في مجال علوم الإعلام والاتصال على مجموعة من العناصر الأساسية، ينبغي على الباحث معرفة ماهيتها وكيفية توظيفها في البحث.

وعليه وبناء على ذلك، ومن خلال ما درست تناول بالشرح والتحليل العناصر الآتية؛

1/ دور البناء/ المفاهيم في ضبط عملية البحث، مع إعطاء مثال توضيحي لطريقة توظيف الأبنية والمفاهيم في البحث.....(03ن)،

2/ تصنيف المتغيرات في البحوث الكمية (أنواع ومستويات التصنيف).....(4ن)،

3/ الفرق بين التعريف النظري والتعريف القياسي والتعريف التجريبي للمتغيرات.. (6ن)،

4/ مستويات القياس تبعا لمستويات تصنيف المتغيرات مع إعطاء أمثلة.....(4ن).

أستاذ المادة/ د. عبد اللطيف بوزير

بالتوفيق للجميع.

الإجابة النموذجية؛

مقدمة.....1.5 ن

المتن

1/ تعريف المفاهيم والأبنية.....03 ن،

تعريف المفهوم؛ المفهوم هو مصطلح يعبر عن فكرة مجردة تتكون نتيجة التعميم من الجزئيات وتجميع الملاحظات المرتبطة، ومن أمثلة المفاهيم الشائعة في البحوث الإعلامية؛ فاعلية الإعلان، طول الرسالة الإعلامية.....0.5 ن

التعريف النظري للمفهوم؛ Conceptual Definition هو شرح لفظي لمعنى مفهوم يحدد ماهية المفهوم.....0.5 ن

تعريف البناء؛

البناء Construct ، هو عبارة عن مفهوم له ثلاثة خصائص مميزة هي؛

أ- البناء؛ هو فكرة مجردة تقسم إلى أبعاد وعناصر يعبر عنها من خلال مفاهيم ذات مستوى أقل من العمومية؛ أي أن البناء هو عبارة عن مجموعة من المفاهيم.....0.5 ن،

ب- بما أن البناء يتسم بالتجريد فلا يمكن ملاحظته بشكل مباشر.....0.5 ن،

ج- يُصمَّم البناء لغرض بحثي معين، ولهذا فإن المعنى الدقيق يرتبط بالسياق الذي يوجد فيه البناء، فعلى سبيل المثال؛ بناء " الانغماس " "Involment" استخدم في كثير من دراسات الإعلان، الانغماس الإعلان، بناء تصعب ملاحظته بشكل مباشر، ولكن من خلال عدد من المفاهيم التي يشتمل عليها ويحددها الباحث في سياق موضوع بحثه وأهدافه، مثل؛ الانتباه، والاهتمام، والإثارة.....0.5 ن.

مثال؛

التسلطية Autoritarien، أيضاً عبارة عن بناء يتكون من تسعة مفاهيم تصف نوعية معينة من الشخصيات، ومن بين المفاهيم التسعة؛ الخضوع، والتشاؤم، والسخط...، وللتعرف ما إذا كان الشخص تسلطياً أم لا يُسأل مجموعة من الأسئلة التي من شأنها تحديد مستوى التسلطية لديه.....0.5ن.

2/ تصنف المتغيرات في البحث العلمي إلى 4 مستويات،

- المتغيرات الاسمية.....0.5ن

- المتغيرات الترتيبية.....0.5ن

- المتغيرات الفاصلي (الفئوية).....0.5ن

- متغيرات النسبة.....0.5ن

والمتغيرات التي تقاس في المستوى الإسمي Nominal Scale هي دائماً متغيرات منفصلة، وكذلك المتغيرات الترتيبية Ordinal Scale، أما المتغيرات التي تقاس في المستويين الفئري والنسبي فقد تكون منفصلة مثل؛ عدد أجهزة التلفزيون بالمنزل، أو متصلة مثل؛ عدد الدقائق التي يقضيها الفرد في تصفح الأخبار على شبكة الفايبر بوك يومياً، ويعد نوع المتغير ومستوى القياس عاملين مهمين في تطوير مقاييس جيدة.....02ن

3/ الفرق بين التعريف النظري والقياسي والتجريبي للمتغيرات 06ن

التعريف النظري للمفهوم؛ Conceptual Definition هو شرح لفظي لمعنى مفهوم يحدد ماهية المفهوم.....01ن

تعريف المتغيرات إجرائياً

التعريف الإجرائي هو؛ الخطوات التي يتبعها الباحث لقياس متغير معين، فهو بمثابة "كاتالوج" من التعليمات أو بمثابة وصفة، وكلما اختلفت التعليمات أو الوصفات اختلفت النتائج.....01ن

يحدّد Kerlenger, 2000 (كرلنجر) نوعين من المتغيرات الإجرائية؛

التعريف القياسي ، والتعريف التجريبي؛

فالتعريف القياسي Measured Operational Definition هو الذي يحدّد كيفية قياس المتغير، فعلى سبيل المثال في بحث عن العلاقة استخدام وسائل الإعلام بالدوغماتية يعرف الباحث الدوغماتية dogmatism بأنها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس مكون من عشرين عبارة.....01ن

أما التعريف التجريبي Experimental Operational Definition، فيشرح كيف يقوم الباحث بالتحكم في المتغير من خلال التجربة، فمثلا في دراسة عن تأثير العنف التلفزيوني يقوم الباحث بإنتاج فيلمين، يحتوي الأول على عنف، والثاني لا يتضمن عنفاً، للمقارنة بين طبيعة تأثير المبحوث بكل منهما. 01ن

والتعريف الإجرائي يدفع الباحث إلى التعبير عن المفاهيم المجردة من خلال أبعاد ومؤشرات وآليات ملموسة في ميدان الواقع.....0.5ن

مثال؛ التعريف النظري لعدم الثقة في وسائل الإعلام، هو درجة تشكك المبحوثين اتجاه المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام، وتختلف هذه الدرجة بين الأفراد، فهناك من يُشكك بدرجة منخفضة ولذلك يتقبّل معظم ما يراه ويسمعه فيها، وهناك من لا يصدّق كليه جميع المعلومات المقدّمة في وسائل الإعلام.....0.5ن

التعريف الإجرائي لعدم الثقة في وسائل الإعلام،

في ما يلي مجموعة من العبارات عن وسائل الإعلام، والمطلوب منك تحديد ما إذا كانت كل عبارة صحيحة جداً/ صحيحة/ صحيحة إلى حدٍ ما/ غير صحيحة إطلاقاً؛

1- لم يكن البرنامج دقيقاً بدرجة كبيرة في تصويره للمشكلة،

2- قدم معظم القصة لأغراض التسلية،

3- كأن أسلوب المعالجة كان مُحَرَّفاً وغير صادق،

4- أعتقد أن القصة كانت صادقة وغير مُتَحَيَّزة،

5- أعتقد أنه حذف معلومات مهمة من القصة.

ويتم إعطاء كل عبارة درجة على المقياس مُكوّن من أربع نقاط تبدأ من (1) إلى (4)، بحيث تُعبّر الدّرجة الأكبر (4) عن عدم الثّقة في محتويات وسائل الإعلام مُطلقاً، ويتمُّ تعريف -متغير- "عدم الثّقة" في وسائل الإعلام؛ بأنها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث نتيجة إبداء رأيه على كل عبارة (التعليمة من العبارات الخمس المحدّدة في المقياس الخاص بهذا المتغيّر 01ن

4/ مستويات القياس تبعا لمستويات تصنيف المتغيرات مع إعطاء أمثلة..... 04ن

ذكر نوع المستوى..... 0.25

تحديد المعاملات الإحصائية للمستوى..... 0.5

ذكر مثال عنه..... 0.25

- المستوى الاسمي The nominal level 01ن

هناك عدداً محدوداً من العمليّات التحليليّة الإحصائية التي تستخدم مع هذا المستوى مثل

النّسب المئويّة والمنوال Mode ، و كا. Chi-Square 2

مثال عن هذا المستوى.... الجنس: 1: ذكر 2: أنثى

- المستوى الترتيبي.....01 ن

يتيح المستوى الترتيبي استخدام المعاملات الإحصائية المستخدمة في المستوى الإسمي بالإضافة إلى الوسيط Median، ومعامل ارتباط لسبيرمان Spearman Rank- order Correlation.

مثال؛ ومن الأمثلة الشائعة في هذا المستوى؛ الترتيب حسب المستوى التعليمي، الرتب العسكرية، تصنيف الجامعات حسب معامل الجودة في التعليم...

- المستوى الفتري interval level.....01 ن

بالنسبة للمعاملات الإحصائية التي يمكن تطبيقها على هذا المستوى من القياس فهي تشمل كل المعاملات المطبقة على المستويين السابقين بالإضافة إلى المتوسط الحسابي "Medium" m والانحراف المعياري "SD" Standard Diviation.

مثال، من أبرز أمثلة المستوى الفتري؛ المجالات العمرية، وفئات الدخل، ودرجات الحرارة...

- المستوى النسبي.....01 ن

يتيح إجراء العمليات الحسابية والمقارنات

مثال؛ مقياس المسافة والزمن والطول والوزن....

خاتمة.....1.5 ن